

## المثل السائر

النوع الثامن والعشرون .

في الإرصاد .

وحقيقته أن يبني الشاعر البيت من شعره على قافية قد أرصدها له أي أعدها في نفسه فإذا أنشد صدر البيت عرف ما يأتي به في قافيته .

وذلك من محمود الصنعة فإن خير الكلام ما دل بعضه على بعض وفي الافتخار بذلك يقول ابن نباته السعدي .

( خُذْهَا إِذَا أَرْشَدَتْ فِي الْقَوْمِ مِنْ طَرَبٍ ... صُدُورُهَا عُرِفَتْ مِنْهَا قَوَافِيهَا ) .

( يَنْدُسى لَهَا الرَّاكِبُ الْعَجَلَانُ حَاجَتَهُ ... وَيُصْجِحُ الْحَاسِدُ الْغَمَّيَّانُ يُطْرِبُهَا ) فمن هذا الباب قول النابغة .

( فِدَاءٌ لَامْرِئٍ سَارَتْ إِلَيْهِ ... بِعِذْرَةٍ رَبَّهَا عَمِّي وَخَالِي ) .

( وَلَوْ كَفَّيَ الْيَمِينَ بَغْتِكَ خَوْناً ... لَأَفْرَدْتُ الْيَمِينَ عَنِ الشِّمَالِ )

( ألا ترى أنه يعلم إذا عرفت القافية في البيت الأول أن في البيت الثاني ذكر الشمال .

وكذلك جاء قول البحتري